

د/ مختار : صباح الخير يا دكتور يحيى

هى عيانة عندها 23 سنة الاولى من ثلاثة بتشتغل بشغلة كويسة، ومعها بكالوريوس د/ يحيى: وبعدين؟

د/ مختار : هى كانت جايه بتشتكى من إن هى ما بتعرفش تعمل علاقات مع حد، وكل علاقاتها فى البيت خناق على طول، وبرضه خناقات فى الشغل، ومالهش أصحاب خالص، ومالهش علاقه بأى حد يعنى

د/ يحيى: عندها كام أخ و كام أخت

د/ مختار : عندها أخ فى الكلية وأخت عندها 7 سنين

د/ يحيى: هى معاها شهادة إيه

د/ مختار : هى معاها بكالوريوس تجارة

د/ يحيى: بتشتغل بقالها قد أيه

د/ مختار : فى الشركة دى بتشتغل بقالها 10 شهور واشتغلت مرتين قبل كده فى شركتين كويسين، وسابتهم ما كملتش شهرين فى كل واحدة، وبتاخذ ما هية كويسة قوى

د/ يحيى: وسابتهم ليه؟

د/ مختار : لنفس السبب بتاع الشكوى، يعنى بتقول إن الناس اللى فى الشركة ما بيحبونيش وأنا مش مرتاحه فى المكان ده وأنا عايزه أسيب المكان ده

د/ يحيى: هى متخرجة إمتى؟

د/ مختار : متخرجه بقالها سنتين دلوقتى

د/ يحيى: وبعدين

د/ مختار : هى خدت كورس لغة فى الجامعه الامريكية وبعد كده اشتغلت على طول برافوا عليها انها تلاقى شغل فى الظروف دى، بالسرعة دى، ما علينا

د/ مختار : دلوقتى هى جايه لوحدها مافيش معاها حد خالص

د/ يحيى: بتشوفها فىن

د/ مختار : فى العيادة

د/ يحيى: انا اللى حولتها لك؟

د/ مختار : أيوه

د/ يحيى: بقالك معاها قد ايه

د/ مختار : شفتها دلوقتى 5 مرات،

د/ يحيى : طيب ومستعجل على إيه؟ بتسأل بدرى قوى كده ليه؟

د/ مختار : هى المشكله دلوقتى ان هى كانت جت لحضرتك لوحدها، وجتلى كمان لوحدها وأنا ضغطت انى عايز أشوف والدتها أو والدها علشان انا مش مرتاح للمعلومات اللى بتديها لى

د/ يحيى: إنت حاسس إن المعلومات اللى وصلت لك فيها فصال يعنى؟

د/ مختار : آه، كل جلسه باكتشف معلومه جديدة، باحس إن فيه حاجة مش عاديه، كل معلومه تقولها ألقياها ما كانتش قايلها لى قبل كده، وحاولت أضغط فى المره الاخيره إنى أشوف والدتها، برضه ما جاتش معاها

د/ يحيى: ما كانتشى قايلها قبل كده؟ ولا مخالفة لى قالته قبل كده، المهم: السؤال

بقي،

د/ مختار : هل من حقى انى اوقف

د/ يحيى: تـوقـف إيه، هو انت لسه ابتديت؟

د/ مختار : يعنى هو المفروض إنى انا أكمل حتى لو ما جابتشى والدتها؟

د/ يحيى: يا ابنى أنا حاسس إنك قلبتها مدرسة، زى ما تكون ناظر مدرسة بتقول تلميذ روح هات ولى أمرك، ده علاج، وهى مش قاصر، ومن حقها تاخذ فرصتها مستقلة، اللهم إلا إذا كنت شايف إن فيه خطر كده ولا كده، أو إن فيه عيانة تانية حا تدفع لك أكثر

د/ مختار : لأ طبعاً مش كده

د/ يحيى: ما انت عارف إنى دايماً باجرجر رجلكم لأرض الواقع، وندنيا الداخل، عشان تتنيكوا فاكرين إن دى صنعة ، وإننا صنايعية بناخد مقابل صنعتنا ، لا أكثر، يعنى كل اللى علينا إن احنا نقدم اللى عندنا للى بيطلبه، ونشوف الأمور ماشية ازاي : واحدة

واحدة، العيان بيستفيد، واحنا بنستفيد ولا لأه، إنما أشرط على واحدة إنها تجيب أمها مجرد إنى عايز أستوفى معلومات، فده بصراحة زيادة حبتين، أنا ما احرمهاش من العلاج عشان مش

بتسمع الكلام، وتحقق اللى انا عايزه، ما ينفعشى.

د/ مختار : ما هى المعلومات ناقصة فعلاً !!

يجي: ناقصة ناقصة، هوه انت بتحصل على المعلومات ليه؟ إنت عايز تقفل محضر تحقيق؟ العيانة دى صاحبة حاجة، والحاجة دى عندك على حسب صورتها، وبرضه على حسب تصورى ما دمت انا اللى حولتها لك، وانت قبلت، يبقى تخليك معاها لحد ما تظهر مضاعفات، غير كده ما ينفعشى إنك تتلكك، وتفكر تخلع بدرى بدرى، مجرد إنك متغاط من إنها بتديك المعلومات بالقطارة، أو كل مرة مختلفة عن الثانية،

انت قلت انها بتيجي وانها قادره تدفع، وانها منتظمه، وهمه كلهم خمس جلسات، فلانم نَفَسك يبقى أطول شوية، وخطواتك أهدى شويه، وانت عندك حاجات إيجابية مش قليلة، هى باين عليها شطوره، بكالوريوس، وكورسات فى الجامعه الأمريكية، وشغلة ورا شغلة، يعنى قادرة تمشى أمورها بشكل جيد، صحيح إنت من حَقك تتسائل عن مصداقيه كلامها، عشان تتأكد من المعلومات وتمشى على نور، إنما الأصل إن من حق أى بنى آدم إنه يتعالج فى السر إذا كانت دى رغبتة، مع إنى دايمًا باقول إن احنا مش بنسرق، وما فيس داعى لأن المسألة تفضل سر، لأن ده بيخلى العلاقة العلاجية زى ما تكون مش طبيعية، و انت لازم تصبر مدة كفاية ونرجع نناقش بهدوء، هو احنا خبيين اللى بنعمله ده ليه، وعن مين، وكده.

**د/ مختار** : لأه، هى مش بتتعالج فى السر، والدها ووالدها عارفين ان هى بتيجي ، هى بس مش عايزه والدها تيجي معاها وتقابلني

**د/ يجي** : ده حقه يا أخی، على الأقل دلوقتى

**د/ مختار** : أنا قلقان هى ليه ممانعة قوى كده؟

**د/ يجي** : قوى إيه يا مختار، دول كلهم خمس مرات يا شيخ، أنا مش فاهم إنت مستعجل على إيه، نفسك تعرف إيه؟

**د/ مختار** : هوه مش من حقى إنى أعرف إن اللى بتقوله ده صدق ولا مش صدق

**د/ يجي** : ... يا ابنى هوه تحقيق؟ صدق مش صدق، اللى بتقوله هو اللى سمحت لنفسها إنها تقوله فى المرحلة دى، ثم إن أهلها عارفين، وموافقين، ده أحسن من إن تبقى المسألة كتيمة، وبالغموض ده، إنت كل اللى عليك إنك تحدد أول بأول محكات التقدم نحو الشفاء، هى ما دام بتشتغل، وبتنام، وبتيجي تتعالج، وكل يوم أحسن من يوم، يبقى حب الاستطلاع بتاعك ده تركنه على جنب، أنا مش شايف غير إنك عرضت مأزق معين مش ممكن تحله إلا لما شخص مساعد آخر عشان يساعد فى حله، هل فيه حاجة زى كده هى اللى خلّتك تصر على مقابلة أمها ؟

**د. مختار** / لأ مافيش

**د/ يجي** : يبقى خلاص، أنا شايف إن ورا كلامك ده إنك مش حابب تكمل معاها بشكل أو بآخر، وده من حَقك برضه، مرة ثانية يمكن عندك حالة بتدفع أكثر أو وقتك ملان على الآخر

**د/ مختار** : لأ طبعًا،

**د/ يجي** : ما انا عارف،

طب يا أخی، هوه انت يعنى لازم تستريح لكل عيان بيجيلك، من حق أى عيان إنه ياخذ فرصته، بغض النظر عن إنك مستريح له أو مش مستريح له، إنت لازم تستنى شوية، أو بينى بينك تستنى كثير، إمال حا تكبر ازاي، وتتعلم إنك تدى اللى بتجبه، واللى ما بتحبوش ازاي !!

**د/ مختار** : يعنى استحملها عشان أكبر؟؟

**د/ يجي** : ليه لأه؟ ، يا أخی، هو انت بتكبر لها ولا لك ولا لكل عيانيك؟ وبعدين ده مش استعمال، هو انت بتضحك عليها وبتقول لها أنا باعالك وما بتعالجهاش؟؟، يا أخی مش معنى إنها بتيجي وإنها منتظمة إنها بتستفيد؟؟ ولا يعنى هى بتيجي "بدل ما هى قاعدة"؟؟؟

هى مريضه، وده أكل عيشك، عايز إيه تانى؟  
إذا لقيتها ما بتستفيدشى، ولقيت فيه عيان تانى أولى بوقتك، لازم نقول لها بصراحة عن ازاي انت شايف إنها ما بتستفيدشى، وتتناقشوا فى الحكاية دى، وانا مرة ثانية بقول لك إن الوقت بدرى قوى عشان تحكم إن كانت بتستفيد ولا ما بتستفيدشى.

**د/ مختار** : وانا حاعرف منين إنها بتستفيد ولا ما بتستفيدشى

**د/ يجي** : يا أخی مش قلنا إن كل حالة لها محكات خاصة بيها، محكات نقيس بيها خطواتنا، وتقدمنا أو توقفنا أو تأخرنا، ومن خلال ده نقول هى بتستفيد ولا ما بتستفيدشى، بالنسبة لى أنا شخصيا إالى قلقان منه فى الحالة دى إنها اتنقلت فى ثلاث شغلات فى سنتين، وبترجع ده لصعوبة التكيف مش أكثر، ده شىء يخوف شوية، خصوصا إنت قلت إن شكوتها الرئيسية إنها ما بتعرفشى تعمل علاقات، خلى بالك ، العمل مع إنه شغل وإنجاز، هو أيضا وبنفس الأهمية، هو علاقات، مجتمع، التنقل بين الشغلانات مش عيب فى حد ذاته، بس انت لازم هنا بقى تحصل على معلوما دقيقة، يعنى لازم تعرف هى الشركة اللى اتنقلت لها أحسن ولا أوحش، وهل هى وظيفتها فى الشركة الجديدة أعلى ولا أوطى، وبرضه مرتبها، دى حاجات عملية تقول لك إذا كان التنقل ده قلق وزهق، ولا هو حقها وبتمارسه فى الأخذ بالفرص المتاحة، واخذ بالك ؟

**د/ مختار** : طيب، ما هو حتى المحكات دى هى المصدر الوحيد اللى باعرف منه الإجابات عن المحكات دى، أعرف منين انا إن كانت منتظمة فى شغلها ولا لأه

**د/ يجي** : يعنى الست والدها هى اللى حاتأخذها غيا يا أخی؟ ، مرة ثانية ، أنا مش عارف يا ابنى إنت مستعجل على إيه، إنت نسيت مبدأ "إنتظر لنرى" wait & see

**د/ مختار** : ماشى، بس لحد إمتى

**د / يجيب:** إنت باين عليك زهقان منها خالص، يا أخى لحد ما هي تاخذ اللي تقدر عليه، وانت تدى اللي تقدر عليه، وبرضه إنت تاخذ اللي تقدر عليه، والزمن حا يرد على أغلب تساؤلاتك لوحده، قصدى مع نمو الثقة، والاستحمال، والصبر.

**د / مختار:** ربنا يسهل.